وسكون الجيم ص و بلال المهملة اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم سبعة وأربعون حديثا له في الصحيحين أربعة أحاديث
اثنان منها لمسلم وآخران متفق عليهما قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا محرم والقمل يتناثر على وجهي فقال صلى الله عليه وسلم
أيؤذيك أي بضم الهمزة وفتح الواو بمعنى أظن أن الجهد بفتح الجيم بمعنى
المشقة وبضمها الطاقة والأول المراد هنا بلغ بك هذا أي
بهذا القدر ويروى بك ما أرى بفتح الهمزة بمعنى أشاهد مخرجة
الهدي ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
صاعا وقال بعض فلكل من الستة من الحب نصف صاع من طعام
قال أبو حنيفة المراد من الطعام البر وأما في الشعير فلكل مسكين صاع
وقال بعض فلكل من الشعير أيضا نصف صاع بظاهر الحديث واحلق
رأسك قال دل الحديث بجواز حلق رأس المحرم للأذى ويلحق قاسوا
عليه ما في معناه من الضرر والمرض خ سهل بن سعد رضي الله عنه روى
البخاري عنه سلم اليوم في أنك من حاجة قال للامرأة عرضت نفسها
عليه قيل تلك المرأة كانت أم شريك وقيل خولة بنت حكيم ق أنس
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الجار والمجرور صفة صدقا
أو حال بمعنى صادقا قيد به لأن الصدق قد لا يكون عن قلب أي
اعتقاد احترز به عن المنافق إلا حرمه الله على النار فإن قلت كيف
التوفيق بين هذا الحديث والأحاديث الدالة على أن عصاة المؤمنين
يعذبون بقدر النار فإنه قلت قلت هذا محمول على أن مات بعد إسلامه
بلا معصية أو على أنه صدق في أول الإسلام قبل وجوب شيء أو كان
أو يقال من لم يعمل بقول الرسول فكأنه لم يصدقه فيخرج العاصي عن الحديث
بقوله صدقا أو يقال المراد بحرمة دخول النار على التأبيد ق أبو هريرة رضي
الله عنه اتفقا على الرواية عنه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات

أي من

سورة بقرة

نزل في شأنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك بيان لجنس الفدية وأما قدرها فقد روي أنه عليه السلام قال لكعب بن عجرة لعلك آذاك هوامك فقال نعم يا رسول الله فقال احلق وصم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق على ستة مساكين أو انسك شاة والفرق ثلاثة آصع قاضي

وذهب سفيان الثوري وأبو حنيفة وأصحابه إلى أنه يطعم نصف صاع من البر وصاعا من غيره حدائق

قال للامرأة جاءت إليه فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي لك حدائق

أي من المعجزات ومن بيانية ما مثله آمن عليه البشر ما موصوفة بمعنى
شيء أو موصولة مثله بمعنى صفته وهو مبتدأ والجملة التي بعده في محل
الجملة الاسمية صفة ما أو صلتها الجار والمجرور متعلق بآمن تضمنه
معنى الاطلاع أو بحال محذوف تقديره آمن البشر واقفا عليه
إنما كان الذي أوتيته أي معظم الذي أعطي النبي صلى الله عليه وسلم وإلا
فمعجزاته كثيرة غير القرآن وحيا أوحاه الله تعالى إلي يعني ما من نبي إلا أعطي
معجزة من شأنها أنها إذا شاهدها البشر آمن عليه فإذا انقطع زمانه
انقطع تلك المعجزة وإنما معجزتي وحي وهو القرآن يشتمل على الدعوة
والحجة يستمر على الدهر ينتفع به الحاضرون عند الوحي والغائبون
عنه ولذا رتب النبي قوله صلى الله عليه وسلم فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة خ أنس رضي الله عنه روى البخاري عنه ما من
الناس من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث أي الحد الذي
يكتب عليه الحنث وهو الإثم إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم
وهو راجع إلى ثلاثة وضمير رحمته عائد إلى مسلم أي بزيادة شفقته أو
عائد إلى الله تعالى فإن إدخال الوالد الجنة بفضل رحمته على أولاده
قال الشيخ رحمه الله لا بد هنا من تقدير وهو بعد ما استوفى
تحلة القسم توفيقا بين هذا وبين حديث لا يموت لأحد من المسلمين
ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم أقول الثلاثة هنا مقيد
بكونهم معصومين فيحتمل أن يدخل الله والديهم الجنة بلا مس
النار وقوله بفضل رحمته إياهم إشارة إليه فلا حاجة إلى تقدير المس
وإن تقدير الحديث لا يدل على من لا يدخل البتة بل معناه أن المس لا
يكون قليلا مقدار تحلة القسم م معقل بن يسار رضي الله عنه روى
مسلم عنه معقل بفتح الميم وكسر القاف وقيل هو ممن بايع تحت الشجرة
ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعة وثلاثون حديثا له في الصحيحين
أربعة أحاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بحديثين ما من أمير

مطابق [illegible] المسلم الذي يموت له [illegible]

مكتبة الملك سعود جامعة الرياض
Copyright © King Saud University